

# العراق.. وأفاق الاستثمار الصناعي



## ٣ بنوك خليجية تستثمر ٣٠ مليار دولار في العقارات

ديجا / وكالات

شكل إطلاق عدد من المؤسسات البنكية الكبرى لأذعة عقارية ظاهرة لافتة في الخليج، ومع أن دخول البنوك حتى وقت قريب في أنشطة عقارية كالتصميم العقاري مثلا كان محظوظا بالكثير من التردد نتيجة المخاطر الكبيرة في القروض الطويلة الأمد بدأت هذه البنوك تتسابق اليوم على تخصيص أجنحة تمويلية بل وصل الأمر إلى إطلاق أذعة عقارية هدفها تطوير العقارات كأي مطور عقاري عادي.

ولا يمكن اليوم حصر جميع البنوك التي تنشط في قطاع العقارات (تمويلا وتطويرا) لكن يمكن الإشارة إلى أن الاستثمارات القائمة والمستقبلية ٣ بنوك كبيرة تبلغ ٣٠ مليار دولار.

ويتصدر مصرف (أبو ظبي) الإسلامي (شركة بروج العقارية) باستثمارات قائمة ومستقبلية تقدر بـ ١٣,٦ مليار دولار، ويأتي بنك دبي الإسلامي (ديار للتطوير العقاري) ثانياً بـ ٩,٥ مليار دولار ويبت التمويل الخليجي ثالثاً باستثمارات تبلغ ٧ مليارات دولار.

كان مصرف دبي الإسلامي سابقا بإطلاق ذراع عقاري متخصص عام ٢٠٠٥ تلاه بيت التمويل الخليجي ثم أبو ظبي الإسلامي في فترات زمنية متقاربة عام ٢٠٠٥ والملاحظ أن المؤسسات الثلاث تشترك في الطابع الإسلامي لخدماتهم.

المطورون يرحبون ولا يضافون الصانفة يصف رئيس شركة ليمتيلس ذراع التطوير العقاري في دبي العالمية سعيد أحمد سعيد دخول المؤسسات المالية إلى قطاع العقارات بالخطوة الإيجابية ويرى "أن قطاع العقار أصبح اليوم داعما رئيسا لمجمل النشاطات الاقتصادية في المنطقة، والأكثر ربحية بينها، والبنوك لديها من المعرفة ما يكفي لتتخذ قرار الدخول في هذه السوق الواعدة". ويرى سعيد "أن دخول هذه المؤسسات لا يؤثر إلا إيجابا في المطورين العقاريين لأنها تزيد من عنصر المنافسة وتضخ مزيدا من السيولة في شرايين العقار التي لا تزال تستوعب المزيد".

أسباب دخول القطاع ويسرد مهند حمد وهو مدير تنفيذي في بيت التمويل الخليجي أسباب التوجه لقطاع العقارات ويحصرها في "رغبة البنك بتوزيع المخاطر وأيضا الاستفادة من القطاع الذي يحقق عوائد كبيرة على الاستثمار وتعزيز ثقة المستثمرين وحملة الأسهم بالشركة". ويستثمر بيت التمويل الخليجي في عدد من المراكز المالية والتجارية والعقارية والطاقة مثل مرفأ البحرين المالي وحجم الاستثمار فيه ١,٥ مليار دولار ومشروع العين باستثمارات تبلغ ١,٣ مليار دولار ومشروع في المغرب باستثمارات تصل إلى ٢,٨ مليار دولار إضافة إلى ثلاث مدن للطاقة في قطر والهند والصين باستثمارات تصل إلى ١٠ مليارات دولار للمرافق والمجمعات العقارية نصب كبير من حجم الاستثمار الكلي.



## مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد/الصدقا

تم افتتاح المزاد اليومي الثاني والاربعين بعد الالف لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاثنين الموافق ١١/٥/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٥
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار المبلغ	١٣٣١
المبلغ من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	١٠١,٠٤٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	١٠١,٠٤٠,٠٠٠

- ١- علما ان :-  
أ - سعر البيع للحوالات (١٣٣١) دينار/ حوالات.  
ب- سعر البيع النقدي (١٢٤١) دينار/ دولار .  
٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (٧,٥٠٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٩٣,٥٤٠,٠٠٠) دولار.

الاستهلاكية الخفيفة لتلبية طلب السكان والذي يتسم سوقه بالسعة والنمو.ولابد من توفير الحماية الكمركية لها من أجل نجاحها.وان مثل هذه المشاريع يمكن أن تشغل قدراً مهماً من الأيدي العاملة العاطلة.وان الاستفادة من القطاع الحرّي التقليدي في المرحلة الأولى من مراحل التنمية تعتبر إحدى المستلزمات الأساسية لنجاح عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. ويمكن تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مثل هذه المشاريع. أما النوع الثاني من المشاريع فهي الصناعات الثقيلة التي تتطلب قدراً كبيراً من رأس المال ومستوى أرفع من التكنولوجيا وحجماً كبيراً من الأسواق ويمكن توجيه الاستثمار الأجنبي نحو هذا النوع من المشاريع وفق ضوابط محددة لمصلحة الاقتصاد العراقي.

- أما أهم الصناعات التي يمكن أن تكون مجالاً للاستثمار فهي:
- ١- الصناعات الكهربائية.
  - ٢- صناعة الأغذية والتعليب.
  - ٣- صناعة الغزل والنسيج.
  - ٤- صناعة مواد البناء والزجاج.
  - ٥- صناعة إطارات السيارات.
  - ٦- صناعة الأجهزة الالكترونية.
  - ٧- صناعة التكرير.
  - ٨- صناعة البتروكيماويات.
  - ٩- صناعة استثمار الغاز الطبيعي.
  - ١٠- صناعة الأسمدة الكيماوية وتصنيع الفوسفات.
  - ١١- صناعة الحديد والصلب.
  - ١٢- صناعة المكنان والآلات الزراعية وقطع الغيار.

والعديد من الصناعات المختلفة التي تزخر بها الساحة العراقية والتي تحتاج إلى التطوير والاهتمام كالصناعات الجلدية والألبان وغيرها... البلدان التي تحقق نجاحاً في هذه الصناعة. كما تقوم اليابان وأقطار أوروبا الغربية باستيراد النفط الخام من السوق الدولية وتقوم بتصنيعه إلى منتجات بتر كيميائية وتنتج اليابان من هذه المادة ضعف ما تنتجه البلدان العربية مجتمعة من المنتجات النفطية. كما تقوم اليابان بتصدير ٢٠ ٪ من إنتاجها من البتروكيماويات إلى السوق الدولية برغم أنها تستورد النفط الخام من السوق الدولية. لذلك من الضروري النهوض بالصناعة وهناك نوعان من المشاريع الصناعية: الأولى هي مشاريع الصناعة



وإنتاجية. إضافة إلى توفير الأيدي العاملة وهي كثيرة ورخيصة الأجور إلى جانب توفر السوق الواسعة وتشير التجارب التاريخية إلى إمكانية نجاح برامج النمو الاقتصادي في العالم إذا توفر أحد العناصر المهمة للنتاج في اقتصاد معين وكانت هناك نية حقيقية لتحقيق هذا التقدم كما حدث في الصين واليابان وبريطانيا التي كانت تشكو نقصاً في كثير من الموارد الطبيعية وأهمها النفط إضافة إلى نقص رأس المال. وكانت اليابان تستورد نسبة ٩٨ ٪ من حاجتها لمعدن الحديد وتستورد الفحم إضافة إلى استيرادها لرأس المال وهي من

العراق يعني فقدان للنمو الاقتصادي إذ أن تطور هذا القطاع يعني ضمناً تطور القطاعات الاقتصادية الأخرى وخاصة قطاع الزراعة. وان عملية تحقيق التنمية المتوازنة تقتضيه النهوض بكل القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي. وفي العراق كما هو معلوم تتوفر العوامل التي تساعد على قيام الصناعة والمتمثلة بوفرة المواد الأولية سواء الزراعية أم المعدنية. ويأتي في مقدمة هذه المواد النفط الخام والغاز الطبيعي وما يترتب على استغلال هذه المواد من صناعات أخرى مساعدة استهلاكية

في العراق يعني فقدان للنمو الاقتصادي إذ أن تطور هذا القطاع يعني ضمناً تطور القطاعات الاقتصادية الأخرى وخاصة قطاع الزراعة. وان عملية تحقيق التنمية المتوازنة تقتضيه النهوض بكل القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي. وفي العراق كما هو معلوم تتوفر العوامل التي تساعد على قيام الصناعة والمتمثلة بوفرة المواد الأولية سواء الزراعية أم المعدنية. ويأتي في مقدمة هذه المواد النفط الخام والغاز الطبيعي وما يترتب على استغلال هذه المواد من صناعات أخرى مساعدة استهلاكية

## بتكلفة خمسة مليارات دينار إنشاء جسر خرساني في النجف

النجف / الصدقا

إشارات مرور ضوئية جديدة، فضلا عن عمل تحويلة مؤقتة بطول ٨٣٠م وعرض ١٠م مع الأكتاف". وحول سبب اختيار تقاطع (الإسكان) الغدير لعمل هذا الجسر أكد عويز " يعتبر شارع الكوفة -نجف شارع محوري يمتاز بكثرة وجود الدوائر الرسمية فيه وهو الرابط الرئيسي الوحيد تقريبا بين مركزي المدينتين القديستين النجف والكوفة الأكثر ازدهاما كون المدينة ميدانيا مقسمة إلى أحياء شمالية وجنوبية بالغالب". وأضاف "بعد دراسة ميدانية لكافة التقاطعات الموجودة بالمدينة لوحظ أن هذا التقاطع هو الأكثر سلوكا والمسرب الواحد ٣٠٧,٥م. وأشار إلى إن " المشروع ستلحق به شبكتان للماء والجاري وكذلك سيتم خلال المشروع اكساء التقاطع مع المشاريع المرتبطة به بطول ٣٠ ألف متر مربع مع قالب خرساني وشتاكر مقرنص بطول ٥٥٠مترا مربعا مع منظومة

النجف / الصدقا بإشرت إحدى الشركات العراقية، الأحد، العمل بمشروع إنشاء جسر خرساني وسط مدينة النجف يربط بين مناطق مختلفة بين شمالي وجنوبي المدينة ويطول ٣٨٢ مترا ويتكلفة أكثر من خمسة مليارات دينار. وذكر المهندس حيدر حسين عويز، المشرف على مشروع الجسر أن العمل بدأ الأحد بمشروع الجسر الخرساني الذي يعد من المشاريع العملاقة في منطقة تقاطع الإسكان -الغدير حيث تعد الرابط الأكثر زخما بين أحياء المدينة الشمالية والجنوبية وكذلك الرابط بين مركز مدينة النجف إلى الطريق الواصل إلى الكوفة". وأضاف "إن هذا المشروع الحيوي من تصميم وتنفيذ شركة البلقاء العراقية حيث حصل تصميم الشركة للجرس على الأفضلية بعد أن شكلت هيئة الأعمار التابعة للإدارة

## إنخفاض مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

بغداد / الصدقا

حقق مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الأحد وهي الثانية لشهر تشرين الثاني الجاري إنخفاضا بلغت نسبته (١,٩٠٧٪) قياسا بالجلسة السابقة الخميس ليستقر على (٣٦,٠٠٠) نقطة في نهاية الجلسة في الوقت الذي لم ينفذ فيه أي عقد لمستثمرين غير عراقيين.

ويلج عدد الاسهم المتداولة اكثر من (١٢,٣٨٠) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٤٨,٦١٧) مليار دينار اي ما قيمته (٣٩٤٦١٨٥٠) دولار تحققت من خلال تنفيذ (١٨٣) عقد قاعة. وتداولت الأحد اسهم (٢٦) شركة مساهمة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منها (١٣) شركة مصرفية وشركة استثمارية واحدة و(٣) شركات خدمية و(٧) شركات صناعية وشركات

سياحياتنا. ومن تداول اسهم (١٣) شركة مصرفية ارتفع معدل سعر سهم مصرف الشمال بنسبة (١١,١٪) فقط وهي اعلى نسبة ارتفاع اليوم وانخفضت معدلات اسعار اسهم (٤) شركات هي مصرف كردستان بنسبة (١٤,٨٪) وهي اعلى نسبة انخفاض اليوم ومصرف بغداد بنسبة (٩٪) ومصرف الشرق الاوسط بنسبة (٢,٢٪) واخيرا مصرف الائتمان العراقي بنسبة (١,٣٪) وحافظت (٨) اسعار اسهمها في الجلسة السابقة هي المصرف التجاري والمصرف الاسلامي ومصرف الاستثمار العراقي ومصرف البصرة والمصرف الاهلي العراقي ومصرف الوركاء واخيرا مصرف الموصل. واغلق المؤشر المصرفي بـ (٣٦,٥٠٠) نقطة منخفضة بنسبة (٠,٢٤٥٪) عن الجلسة السابقة.

وكانت حصة القطاع المصرفي من عدد الاسهم المتداولة قد تجاوزت ونسبة مقادراها (٩٩,٦) من المجموع الكلي لعدد الاسهم المتداولة ويقيمة تجاوزت (٤٨,٥٦٢) مليار دينار اي بنسبة (٩٩,٩٪) من المجموع الكلي لحجم التداول، وقد تم تنفيذ (١٤٦) عقدا.



## إنخفاض كبير في الطلب على شراء الدولار

بغداد / الصدقا

المستقلة للانباء (اصوات العراق) على نسخة منها، ان طلبات الشراء توزعت بواقع ٧ ملايين و٩٥٥ الف دولار نقدا و٢٩مليونا و٦٦٠ الف دولار على شكل حوالات خارج طلب كلي بلغ ٣٧مليونا و٦١٥ الف دولار مقابل ٦٩مليونا و٧٤٥ الف دولار يوم الخميس الماضي.

واوضحت النشرة التي يصدرها البنك المركزي عن حالة المزاد، وحصلت الوكالة انخفاض الطلب بشكل كبير على شراء الدولار في مزاد البنك المركزي في جلسات مزاد البنك الأحد مسجلا حجم طلب كلي بلغ ٣٧مليونا و٦١٥ الف دولار مقابل ٦٩مليونا و٧٤٥ الف دولار يوم الخميس الماضي.

والمشروع. وبالمقابل، شهد سوق الأوراق المالية انخفاضاً ملحوظاً في الطلب على شراء الدولار، حيث سجلت جلسة المزاد انخفاضاً في الطلب على شراء الدولار، مما يعكس تراجعاً في الطلب على العملة الأجنبية.

والمشروع. وبالمقابل، شهد سوق الأوراق المالية انخفاضاً ملحوظاً في الطلب على شراء الدولار، حيث سجلت جلسة المزاد انخفاضاً في الطلب على العملة الأجنبية.

## البنوك الإسلامية تزيد بنسبة ٥٠٪ عام ٢٠٠٩

ديجا / وكالات

قال رئيس بنك استثماري إسلامي جديد في البحرين يوم الأحد ان عدد البنوك التي تقدم منتجات إسلامية سيزيد بنسبة ٥٠ في المئة في أنحاء العالم بحلول ٢٠٠٩ بسبب الطلب العام المرتفع.

وأضاف مارك هانسون المدير التنفيذي للمؤسسة المصرفية العالمية على هامش مؤتمر مالي في دبي "قد يقول البعض

مودة لكنها ستستمر في النمو إذ يشعر الناس براحة أكبر معها". وتابع انه "على مدى العامين القادمين سنرى زيادة بنسبة ٥٠ في المئة في البنوك التي تقدم خدمات إسلامية عالمية والقروض الإسلامية جزء من ذلك". وأضاف انه في السعودية على سبيل المثال يوجد مزيد من الضغط من حملة الأسهم من أجل منتجات تتفق

مع الشريعة. وقال ارمن بابازيان نائب الرئيس للابتكار والتنمية في بورصة دبي العالمية ان مؤسسات سيتي جروب وميريل لينش ومورجان ستانلي ودويتشه بنك ستطرح منتجات ذات طابع اسلامي في البورصة.

وقال هانسون ان أسعار الأوراق المالية تراجعت تراحت يوم الأحد بسبب جني المستثمرين العرب للمكاسب مما أثر على أسهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة وأوراسكوم تليكوم ذات النثل بالأمش.

وقد ساهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة ٢,٦ في المئة ليغلق عند ٥٠١ جنيه مصري (٩١,٤٢) دولار بعدما ارتفع إلى قمة قياسية بلغت ٥١٤,٨٩ جنيه يوم الخميس مدعوماً بمشتريات الأجانب خفض مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة. وتراجع سهم أوراسكوم تليكوم بنسبة ٢,٤ في المئة ليسجل ٧٨,٥٠ بعد تعاملات.

وتصحيح طبيعي من خلال جني المكاسب يقوده مستثمرون عرب". وقال طارق الخياط من دلتا للأوراق المالية "تأثر السهمان أيضا بالتراجع في الأسواق العالمية وفي شهادات الأيداع الدولية الخاصة بهما في لندن".

قال وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل في تصريحات نشرت يوم الأحد ان الجزائر عضو اوبك تحطط لانفاق أكثر من ١٠ مليارات دولار العام القادم لتطوير صناعة البتروكيماويات لديها.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عنه قوله ان الجزائر ستستثمر في ٢٠٠٨ أكثر من ١٠ مليارات دولار في صناعة البتروكيماويات. ومنحت الجزائر في تموز الماضي عقدا لشركة توتال الفرنسية لبناء وتشغيل مجمع تكمير بالبخار قادر على انتاج ١,٤ مليون طن من الايثان سنويا.

وتزيد قيمة المشروع الذي يقام في مدينة ارزو من خلال شراكة مع مؤسسة الطاقة الجزائرية الحكومية سوناطراك على ثلاثة مليارات دولار وسيتنجز أيضا البولي إيثيلين والايثانين جليكول وبتروكيماويات أخرى.

قال سماسرة ان الأسهم المصرية تراجعت يوم الأحد بسبب جني المستثمرين العرب للمكاسب مما أثر على أسهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة وأوراسكوم تليكوم ذات النثل بالأمش.

وقد ساهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة ٢,٦ في المئة ليغلق عند ٥٠١ جنيه مصري (٩١,٤٢) دولار بعدما ارتفع إلى قمة قياسية بلغت ٥١٤,٨٩ جنيه يوم الخميس مدعوماً بمشتريات الأجانب خفض مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة. وتراجع سهم أوراسكوم تليكوم بنسبة ٢,٤ في المئة ليسجل ٧٨,٥٠ بعد تعاملات.

وتصحيح طبيعي من خلال جني المكاسب يقوده مستثمرون عرب". وقال طارق الخياط من دلتا للأوراق المالية "تأثر السهمان أيضا بالتراجع في الأسواق العالمية وفي شهادات الأيداع الدولية الخاصة بهما في لندن".

قال توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط ورئيس الوزراء البريطاني السابق يوم الأحد انه يأمل في الاعلان قريبا عن مجموعة مشاريع للمساعدة في تعزيز الاقتصاد الفلسطيني.

وقال بلير خلال مؤتمر في القدس ان المفاوضات الرسمية بشأن اقامة دولة فلسطينية ينبغي الا تكون "بالغة الصعوبة". لكنه اقر بأن الطريق محفوف بالمصاعب وأنه يتعين على الجانبين ان يتخذا اجراءات لبناء الثقة.

وقال انه طرح مجموعة مقترحات على الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة وأضاف "الهم الفلسطينيون) يحتاجون لاجراء تغيير على الارض مشيرا الى مشاريع تنموية كبرى بينها عدد قرب بلدة أريحا بالضفة الغربية وقال ان هدفه هو الاعلان عن المجموعة الاولى من المشاريع الاقتصادية" وعن عملية لتنفيذها فعليا" قبل عقد مؤتمر ترعاه الولايات المتحدة بشأن اقامة دولة فلسطينية في اواخر العام الجاري.

وقال توشار باتني رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في ابوظبي ان أسعار الذهب العالمية المرتفعة ألقت بثقلها على مبيعات الذهب في الامارة الخليجية ليتراجع حجمها بنسبة ١٥ في المئة وان من المرجح ان يتزايد تراجع المبيعات.

وتابع في مقابلة هاتفية "مبيعات اكتوبر جيدة بصورة معقولة اذا نظرنا للارتفاع الحديث في أسعار الذهب" وقفز الذهب فوق مستوى ٨٠٠ دولار للاونصة (الاقوية) للمرة الاولى منذ ١٩٨٠ يوم الجمعة مدعوماً بارتفاع أسعار النفط والانخفاض القياسي للدولار ومزيد من التاثر بأزمة سوق الائتمان العالمي.

وقال متعاملون انه بالنظر للعوامل الأساسية الحالية سيكون مستوى المقاومة الكبير التالي هو ٨٥٠ دولارا وهو مستوى قياسي تحقق في كانون الثاني ١٩٨٠. وقال باتني "أود القول ان الربع الثالث سينتهي بصورة سلبية وخاصة اننا ليس لدينا أي موسم مبيعات كبير قادم".

مشاريع

تراجع

أسهم

بتروكيماويات

مشاريع

تراجع

أسهم

بتروكيماويات